تطوير إطار مرجعي للدلالات التربوية لأسماء الله الحسنى

إعداد

محمد أمين حامد القضاة

المشرف

الأستاذ الدكتور عبد الله الرّشدان

المشرف المشارك

الدكتور محمد الخطيب

قدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

أصول التربية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آب / ٢٠٠٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٣/٨/٧م.

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
الأستاذ الدكتور عبد الله الرّشدان مشرفاً	.....
الدكتور محمد الخطيب مشرفاً مشاركاً	.....
الدكتور ناصر خوالدة عضواً	.....
الدكتور محمد الزيود عضواً	.....
الأستاذ الدكتور عبد الله عويدات عضواً	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى والديّ اللّذين أكسباني السلوك السوي وخطّا لي سفر الحياة العظيم...

إلى حملة لواء العلم؛ المعتزّين برسالته...

إلى روّاد الغد والمستقبل المأمول...

إلى الشباب الأوفياء لعقيدتهم، ووطنهم وأمّتهم...

أهدي هذه الثمرة...

لتكون رافداً يعطي للناهل منها ألذّ شراب...

وشعلةً تتوهج بالسّحر والبهاء والعطاء الخلاق...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد لله على ما أنعم، والشّكر له على ما أولى، والصلاة والسلام على أنبيائه ورسله، دعاة الهدى، ومصابيح الرّشاد، إنّه لمن دواعي سروري بعد أن اكتمل العمل، وخرجت هذه الدراسة إلى حيز الوجود، أن أتقدّم بوافر الشّكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور عبد الله الرّشدان، والدكتور محمد الخطيب، المشرفين على هذا البحث؛ لما بذله كل منهما من جهد مشكور، وتوجيهات قيّمة، وآراء سديدة مثرية في جميع مراحل هذه الدراسة.

كما ويسعدني أن أتوجّه بخالص الشكر والتقدير لأساتذتي الأفاضل: الأستاذ الدكتور عبد الله عويدات، والدكتور ناصر خوالده، والدكتور محمد الزيود، الّذين تلطفوا بقبول مراجعة هذه الرّسالة، والمشاركة في مناقشتها وإثرائها.

وأتقدّم إلى الأستاذ محمد السّيد بوافر الشّكر لما بذله من جهد في تخريج الأحاديث الشريفة، وأتوجّه بالشكر الجزيل لجميع الأخوة والزملاء لما قدّموه من عون ومساعدة، واهتمام ومساندة إلى أن اكتملت الدراسة.

وأخيراً، أكرّر شكري لكل مَن ساهم في إبراز هذه الرّسالة إلى حيّز الوجود، سيّما والديّ وإخواني وأخواتي؛ لما قدّموه من عون كبير في إخراجها.

الباحث
"محمد أمين" حامد القضاة
عمّان
٢٠٠٣/٨/٧م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.	ب
الإهداء.	ج
شكر وتقدير.	د
قائمة المحتويات.	هـ
الملخص باللغة العربيّة.	ي
الفصل الأوّل **الدراسة، خلفيتها وأهميتها**	
المقدمة.	٢
مشكلة الدراسة.	١٤
أسئلة الدراسة.	١٥
التعريفات الإجرائية.	١٥
حدود الدراسة.	١٥
منهجية الدراسة.	١٦
الدراسات السابقة.	١٨
الفصل الثاني **أسماء الترغيب**	
المبحث الأول: اسم الله الرّحمن.	٢٥
المبحث الثاني: اسم الله الرّحيم.	٣٠
المبحث الثالث: اسم الله الملك.	٣٦
المبحث الرّابع: اسم الله القدوس.	٣٨
المبحث الخامس: اسم الله السّلام.	٤٠
الموضوع	**الصفحة**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث السّادس: اسم الله المؤمن.	٤٣
المبحث السّابع والثامن والتاسع والعاشر: أسماء الله الخالق البارئ المصوّر البديع.	٤٥
المبحث الحادي عشر: اسم الله الغفار.	٤٨
المبحث الثاني عشر: اسم الله الوهاب.	٥٢
المبحث الثالث عشر: اسم الله الرّزاق.	٥٤
المبحث الرّابع عشر: اسم الله الفتاح.	٥٦
المبحث الخامس عشر: اسم الله الحَكَم.	٥٨
المبحثان السّادس عشر والسّابع عشر: اسما الله العدل والمقسط.	٦٠
المبحث الثامن عشر: اسم الله اللطيف.	٦٣
المبحث التاسع عشر: اسم الله الخبير.	٦٥
المبحث العشرون: اسم الله الكريم.	٦٧
المبحث الواحد والعشرون: اسم الله المجيب.	٦٩
المبحث الثاني والعشرون: اسم الله الواسع.	٧١
المبحث الثالث والعشرون: اسم الله الحكيم.	٧٣
المبحث الرّابع والعشرون: اسم الله الودود.	٧٤
المبحث الخامس والعشرون: اسم الله المجيد.	٧٧
المبحث السّادس والعشرون: اسم الله الولي.	٧٩
المبحث السّابع والعشرون: اسم الله الواحد.	٨٠
المبحث الثامن والعشرون: اسم الله البر.	٨٣
المبحث التاسع والعشرون: اسم الله التوّاب.	٨٦
المبحث الثلاثون: اسم الله العفو.	٨٩
الموضوع	**الصفحة**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الواحد والثلاثون: اسم الله الرّؤوف.	٩١
المبحث الثاني والثلاثون: اسم الله الهادي.	٩٤
المبحث الثالث والثلاثون: اسم الله النور.	٩٦
المبحث الرّابع والثلاثون: اسم الله الرّشيد.	٩٨
المبحث الخامس والثلاثون: اسم الله الشكور.	٩٩
المبحث السّادس والثلاثون: اسم الله الحليم.	١٠٢
المبحث السّابع والثلاثون: اسم الله المغيث.	١٠٥
المبحث الثامن والثلاثون: اسم الله الحليم.	١٠٧
المبحث التاسع والثلاثون: اسم الله الرّب.	١٠٩
الفصل الثالث **أسماء الترهيب**	
المبحث الأوّل: اسم الله المهيمن.	١١٥
المبحث الثاني: اسم الله العزيز.	١١٧
المبحث الثالث: اسم الله الجبّار.	١٢١
المبحث الرّابع: اسم الله المتكبر.	١٢٣
المبحث الخامس: اسم الله القهار.	١٢٦
المبحث السّادس: اسم الله العليم.	١٢٨
المبحثان السابع والثامن: اسما الله السّميع والبصير.	١٣١
المبحث التاسع: اسم الله الرقيب.	١٣٥
المبحث العاشر: اسم الله الباعث.	١٣٨
المبحث الحادي عشر: اسم الله الحق.	١٤١
المبحث الثاني عشر: اسم الله الشهيد.	١٤٣
الموضوع	**الصفحة**
المبحث الثالث عشر: اسم الله الوكيل.	١٤٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الرّابع عشر: اسم الله القوي.	١٤٨
المبحث الخامس عشر: اسم الله المتين.	١٥٠
المبحث السّادس عشر: اسم الله المحصي.	١٥٢
المبحث السّابع عشر: اسم الله الصمد.	١٥٥
المبحث الثامن عشر: اسم الله القادر.	١٥٧
المبحث التاسع عشر: اسم الله المقتدر.	١٥٩
المبحث العشرون: اسم الله المتعالي.	١٦١
المبحث الواحد والعشرون: اسم الله العليّ.	١٦٤
المبحث الثاني والعشرون: اسم الله المنتقم.	١٦٦
المبحث الثالث والعشرون: اسم الله الجامع.	١٦٨
المبحث الرّابع والعشرون: اسم الله المانع.	١٧٠
المبحث الخامس والعشرون: اسم الله الباقي.	١٧٢
المبحث السّادس والعشرون: اسم الله الوارث.	١٧٤
المبحث السّابع والعشرون: اسم الله الصبور.	١٧٥
المبحث الثامن والعشرون: اسم الله الحسيب.	١٧٨
المبحث التاسع والعشرون: اسم الله العظيم.	١٨٢
المبحث الثلاثون: اسم الله الكبير.	١٨٤
المبحث الواحد والثلاثون: اسم الله الحفيظ.	١٨٦
الفصل الرّابع **الأسماء المتقابلة**	
المبحث الأول: اسما الله القابض الباسط.	١٩٠
الموضوع	**الصفحة**
المبحث الثاني: اسما الله الخافض الرافع.	١٩٣
المبحث الثالث: اسما الله المحيي المميت.	١٩٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الرّابع: اسما الله الحي القيّوم.	١٩٧
المبحث الخامس: اسما الله الواجد الماجد.	١٩٩
المبحث السّادس: اسما الله المقدّم المؤخر.	٢٠١
المبحثان السّابع والثامن: أسماء الله الأول الآخر والظاهر والباطن.	٢٠٣
المبحث التاسع: اسما الله مالك الملك ومليكه.	٢٠٦
المبحث العاشر: اسما الله ذي الجلال والإكرام.	٢٠٨
المبحث الحادي عشر: اسما الله النافع الضار.	٢١٠
المبحث الثاني عشر: اسما الله المبدئ المعيد.	٢١٢
المبحث الثالث عشر: اسما الله الغني المغني.	٢١٥
المبحث الرّابع عشر: اسما الله المعزّ والمذل.	٢١٧
الفصل الخامس **مناقشة النتائج والتوصيات**	
مناقشة نتائج الدراسة.	٢٢١
الإطار المرجعي للدلالات التربوية لأسماء الله الحسنى.	٢٣٧
التوصيات.	٢٥١
المراجع والمصادر.	٢٥٢
الملخص باللغة الإنجليزيّة.	٢٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص
تطوير إطار مرجعي للدلالات التربوية لأسماء الله الحسنى

إعداد
محمد أمين حامد القضاة

المشرف
الأستاذ الدكتور عبد الله الرّشدان

المشرف المشارك
الدكتور محمد الخطيب

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على الدلالات التربوية لأسماء الله الحسنى وفق نسقها القرآني، واستقصاء المعالم التربوية التي ترسمها الأسماء الكريمة، كما هدفت إلى إبراز الإيحاءات السلوكية لاسم الله عزّ وجل، ساعية إلى تطوير إطار مرجعي لهذه الدلالات وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية باعتماد المنهج الوصفي التحليلي:

١- ما الدلالات التربوية التي تظهرها أسماء الله الحسنى؟

٢- ما الإيحاءات السلوكية التربوية لكل اسم من أسماء الله الحسنى؟

٣- ما الإطار المرجعي الذي يمكن تطويره للدلالات التربوية لأسماء الله الحسنى؟

وأظهرت الدراسة أن لكل اسم من أسماء الله الحسنى دلالات تربوية، إذ يختص كل اسم بجانب معين في تربية الأفراد، وأشارت نتائج الدراسة إلى المتطلبات السلوكية والتي بها يكون الإنسان متمثلاً للاسم. ويمكن إجمال هذه النتائج على النحو التالي:

أولاً: أسماء الترغيب: إذ أظهرت النتائج الأسماء التي تفيد الترغيب وتعرّف الناس بربهم بصورة محبّبة إلى القلب، وأنّ هذه الأسماء تثير العاطفة، وتدفع الإنسان إلى التزام الحق، وأن الرحمة هي أساس العلاقة مع رب العالمين، وأن كل ما يملكه الإنسان هو لله وهبه للإنسان.

كما أشارت الدراسة إلى أن باب التوبة والمغفرة مفتوح لكل مَن أراد، وأن هذا من لطف الله سبحانه الذي رأف وتلطف بعباده فقبل توبتهم، ولم يكلفهم فوق الطاقة، لذا فهو سيحاسبهم بالعدل يوم القيامة، وهذا ما ينمّي في الإنسان الضمير ويحميه وبالتالي يلتزم الإنسان أحكام المنهج التربوي الإسلامي، ليكون مهتدياً ومرشداً في حياته كلها، وبهذا يكون الإنسان عزيزاً بارّاً بمَن حوله صاحب نور.

وتظهر النتائج أن هذه الأمور تشعر الإنسان بالطمأنينة والثقة وتملأ النفس سكينة وراحة لشعورها بالارتباط الدائم مع الله، فيلهج اللسان بالشكر والحمد لله. كما وأشارت النتائج أن تمثل الإنسان لهذه الأسماء يُوجب عليه أن يتصف بالرحمة والعطف والحلم، وأن يشعر مع أصحاب الحاجات، ويقدّم العون لكل إنسان، وأن يقبل اعتذار المخطئين وأن يتجاوز عن الزلات، وأن يكون دائم التوكل على الله، وأن يتجرد من كل عمل لا يقصد به وجه الله.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً: أسماء الترهيب: تبيّن نتائج الدراسة، أنه وحتى تكتمل التربية، كان من أسماء الله ما يحمل أسلوب الترهيب إذ أظهرت نتائج الدراسة أن الله لم يترك الناس سدى بل أنزل إليهم منهجه التربوي ليربيهم عليه، وأن كل مَن ابتعد عن هذا المنهج فسيعرّض نفسه للتهلكة والخسارة، فالله سبحانه جبر الإنسان على الأخذ بمنهجه بخضوع عباده إلى سلطانه وهذا من كبريائه سبحانه.

وتبيّن نتائج الدراسة هذه الأسماء تربّي المهابة لدى الإنسان وتشعر الإنسان بمعية الله الكبير، مما يدفع الإنسان إلى مراقبة نفسه ومحاسبتها باستمرار، وأن يوكل أمره جميعه إلى الله، وأن يوطن نفسه على متطلبات سنن الله، وهذا يؤثر على طبيعة السلوك الصادر عن الإنسان، إذ يكون سلوكاً منضبطاً سائراً وفق أوامر الله، مترفعاً عن الرذائل، متعالياً عن دنايا الأمور، ويكون الإنسان ذا حياء، يحترم معلميه ومربّيه، يلتزم الوسطية والاعتدال في حياته كلها.

ثالثاً: الأسماء المتقابلة: وهي أسماء لا تذكر إلا سوية وتحوي جانبي الترغيب والترهيب تحقيقاً للتوازن النفسي، فقد توصلت الدراسة إلى أن الرفعة والعزة والحياة تكون بالتزام منهج الله، ومتى التزم الإنسان أوامر الله قدّمه الله إلى الريادة، وتشير النتائج إلى أن هذه الأسماء توضح القيم الحقيقية للحياة، فالنفع والضرر بيد الله، وأن الله هو مالك الملك يبدي ويعيد مما يدفع الإنسان إلى الالتجاء إلى الله في كل صغيرة وكبيرة. وأشارت النتائج إلى أن تمثل الإنسان لهذه الأسماء يُوجب عليه الاتصاف باليسر والليونة وبسط الوجه، وأن يدافع عن الحق، وأن يحيي نفسه بالعلم، وأن يلتزم بأخلاق السماحة والجود والكرم، والرضى بحكم الله وقدره، وأن لا يقنط من رحمة الله، وأن يكون جواداً كريماً مبدئاً للخير، غير خاضع للباطل.

وقدّم الباحث عدداً من التوصيات في ضوء النتائج التي أسفرت عنها نتائج الدراسة كان من أبرزها:

- ضرورة الاهتمام بتربية النشئ وفق الملامح التربوية لأسماء الله الحسنى، مما يوجب الاهتمام من الآباء والمربّين وأصحاب القرارات التربوية الأخذ بالمبادئ التربوية التي تظهرها أسماء الله الحسنى.
- ضرورة الاهتمام من جانب المربّين بتشكيل سلوك الأفراد وفق الإيحاءات السلوكية لأسماء الله الحسنى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأوّل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسة: خلفيتها وأهميتها والدراسات السابقة

تشكل التربية محطة ترافق الإنسان عبر مسيرته الحياتية، لذلك شهد عقدا الثمانينات والتسعينات أصواتاً تنادي بإعادة بناء التربية في الوطن العربي، وتدعو للارتداد إلى المنابع الأصيلة للفكر التربوي الإسلامي والذي أنتج أعظم حضارة عرفها تاريخ الإنسانية إذ يزخر التراث العربي بالكثير من المحطات الوضاءة التي تصلح لاتخاذها مرجعيات يمكن الإفادة منها في تطوير مبادئ وطرق التعامل مع المشكلات التربوية المختلفة في ضوء ذلك ينبغي إيلاء ذلك التراث التربوي أقصى درجات العناية، وإحاطته بمناخات بحثية علمية.

ذلك أن التربية الإسلامية فكر تربوي خلاق يتناول الفرد والأسرة والمجتمع والأمة وأماكن الدراسة، ويعنى بالإنسان والدين والحياة. والعملية التربوية الإسلامية تقوم بتنشئة الإنسان الصالح المتكامل من جميع الجوانب الإيمانية والعلمية والفكرية والجسدية والخلقية والنفسية والاجتماعية ليكون كما أراد الله إنساناً صالحاً على هذه الأرض.

ولأن الإسلام يهدف إلى إقامة عالم رفيع الخلق عفّ المشاعر نظيف التعامل والسلوك جاء بنظام كامل يضمن المبادئ والمناهج التي يقوم عليها هذا العالم ووضع القواعد والأصول التي تضمن بقاءه وصيانته, ولم يترك الجانب الخلقي لعوامل البيئة ومؤثرات العرق والتقليد, بل جاء بمنهج تربوي خلقي كامل يشمل كل ما يتصل بالحياة والأحياء (شديد، ١٩٨٢م).

لذا كان نزول القرآن على رسول الله (ρ) ليخرج الناس من الظلمات إلى النور وليكون دستور هذه الأمة وليبني مجتمعاً إسلامياً متميزاً بإنسانيته وعدالته ورحمته. وبتمثله القيم العظيمة التي بشرت بها رسالة سيد الأنبياء محمد (ε).

والقارئ للآيات القرآنية المتضمنة للأوامر والنواهي يجدها غالباً ما تختم بأحد أسماء الله الحسنى أو أكثر، وكأنها تهدف إلى تعريف الناس بربهم وصفاته؛ في المقابل لا نجد إلا بعض الإشارات إلي قضية وجود الله عز وجل باعتبارها من مسلمات الفطرة وبدهيات العقل، فلا تكاد تخلو مجموعة من آيات القرآن الكريم من بيان لصفة من صفات الله عز وجل وكأن الله سبحانه وتعالى وهو يعقب على الآيات ببيان صفة من صفاته سبحانه يثير في النفس من المعاني والمشاعر تجاه رب العالمين ما يدفع التزام أوامره عز وجل والاستقامة على الطريق (أدهمي، ١٩٩٩م).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من أجل ذلك كانت صفات الله تُصوّر وتوحي بالفاعلية الإيجابية، فلا سلبية في التصور الإسلامي لله، وهو أكمل تصور وأصدقه لأنه وصف الله لنفسه سبحانه، وتكمن قيمة هذه الفاعلية الإيجابية أنها تعلق القلب بالله وإرادته وفعله، فتصبح العقيدة مؤثراً إيجابياً، وأفعالاً لا مجرد تصور فكري بارد (قطب، ١٩٩٤م).

ولعل أبين دليل على إيجابية العقيدة الإسلامية، أنها جعلت "قيمة الإنسان الذاتية" نابعة من عمله وسلوكه لا من أمر خارج عنه، كالمال والجاه، والمركز الاجتماعي، والنسب، واللون، وما إلى ذلك لقوله تعالى: **(وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا)** (الأنعام: ١٣٢)، وبذلك قضت هذه العقيدة الإسلامية على كافة "المعوقات" التي تعترض سبيل التقدّم الإنساني، بما تحول دون التقويم الحقيقي للإنسان، وهو معيار جديد أرساه الإسلام، منذ بزوغ فجره على المجتمع البشري (الدرديني، ١٩٨٨م).

وعليه، تبرز أهمية دراسة أسماء الله الحسنى ومعرفة معانيها ودلالاتها التربوية، لما لها من دور في تنشئة مقومات الضبط والاستقامة تعين الإنسان على التعامل مع مقام الألوهية بوضوح، وعلى التعامل مع الكون ضمن ثبات للقيم، مما يتطلب دراسة هذه الأسماء الحسنى والتأمل في مراميها التربوية بغية التخلق بأخلاق الله عز وجل للوصول إلى أعلى مراتب الإيمان ولحيازة منزلة من السلوك تدفع صاحبها إلى سلوك الصراط المستقيم المفضي إلى الجنة.

لأجل ذلك، وبناءً للمناهج التربوية الصحيحة، وغرساً للقيم الإسلامية السامية في نفوس الناشئة، وفي سبيل بناء الأجيال المؤمنة الواعية التي تقرّ بالله رباً، وبالإسلام ديناً وبالقرآن الكريم منهاجاً وبمحمد رسولاً، كان لا بد من الالتفات إلى دراسة أسماء الله الحسنى من النواحي التربوية.

لأنه لا بد من تحديد الأخلاقيات والمبادئ الأساسية التي يلتزمها المجتمع الإسلامي، وتكون منطلقاً لتربية أبنائنا، ولا بد من دراسة المجتمع الإسلامي وتحديد الأخلاقيات الفاسدة، والقيم البعيدة عن روح الدين الإسلامي، والقيم المشوّهة التي شاعت بسبب من الجهل حيناً وسوء النية والقصد حيناً آخر، بغية محاربتها وكشف سوئتها وإحلال القيم الصالحة المتوافقة مع المنهج الإسلامي محلها.

وعليه كان لا بد من تعميق معالم الذات المسلمة في الشباب على أساس من الوعي بمكونات هذه الذات، وفق غرس النفس الأصيلة والاعتزاز بالمبادئ التربوية الإسلامية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فالإيمان لا يكون براً حتى تتحقق آثاره ويكون الله ورسوله أحبّ للعبد من كل شيء سواهما، ولا يكون براً حتى تتحقق من المؤمنين الصفات التي وصف الله بها المؤمنين. والناظر إلى هذه الصفات يجد أنها تتعدد وتتنوع لكنها لا تخرج عن كونها صفات يقصد بها تربية الناس وتقوية نفوسهم، وغرس الفضائل فيهم، فهي في الجملة صفات يقصد بها صياغة النفوس البشرية على سنن الفضيلة وطريق الرشاد وإعدادها للخير فيما ينبغي أن يكون عليه المؤمن مع الله تعالى، ومع بني جنسه (عبد الشافي، ١٩٧٤م).

فقد استطاع رسول الله (ε) أن يكوّن من عرب الجزيرة أمة تحمل رسالة وتنشئ حضارة، وتصنع تاريخاً كأنه ضرب من الأساطير، كيف خلقت رسالة الإسلام من الفرقة وحدة، ومن الضعف قوة، ومن الأمية علماً، ومن البداوة حضارة وذلك هو سر القرآن وعمل منهجه التربوي في تقويم النفوس والأمم وأثر تطبيقه في الجماعة والدولة (شديد، ١٩٨٢م).

ويرتأي الباحث أن لدراسة أسماء الله الحسنى ومعانيها التربوية أهمية بالغة في بناء الأيمان في النفوس بشكل يفضي إلى تهذيب السلوك الإنساني وفق مبادئ المنهج التربوي الإسلامي. ومما يدل على ذلك تضمين القرآن الكريم عدداً ضخماً من أسماء الله الحسنى، وكأن الله سبحانه وتعالى يريد أن يلفتنا إلى مدى ضرورة معرفة أسمائه الحسنى.

وفي تكرار أسماء الله الحسنى بهذا العدد الوفير سواء في القرآن الكريم أو السنّة المشرفة دليل على أهمية تعرف الإنسان على أسماء الله تعالى، ودعوته سبحانه بها (**وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا**) (الأعراف: ١٨٠)، وليقفوا على ما تتضمنه من صفات الله عز وجل (ندا، ١٩٨٠م).

ذلك أن الأسماء الحسنى توحي بالحسن للقلوب، وتضفيه عليها، وهي الأسماء التي يتدبرها المؤمن ليصوغ نفسه وفق إيحائها واتجاهها، إذ يعلم أن الله يحب له أن يتصف بها، وأن يتدرج بالمراقبة وهو يتطلع إليها.

إن التصور الإسلامي عن الذات الإلهية، وصفاتها العلوية، وآثار هذه الصفات في الكون والحياة. يجعل القلب يدرك – بمقدار ما يطيق – حقيقة الألوهية وعظمتها، ويشعر بالقدرة الإلهية ويراها في آثارها المشهودة في الكون، ويحسّها في ذوات الأنفس بآثارها المشهودة والمدركة، ويعيش في مجال هذه القدرة وبين آثارها التي لا تغيب عن الحس والعقل والإلهام ويراها محيطة بكل شيء، مهيمنة على كل شيء، حافظة لكل شيء لا يغيب عنها شيء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٦٧م، **دراسات مشكلات الشباب**، منشورات المركز القومي، القاهرة. نقلاً عن: أبو شهبة، هناء، ١٩٩٠م، الاتجاهات الوالدية نحو تربية الطفل تربية إسلامية "من منظور إسلامي" كما يدركها الأبناء الذكور. في: **المؤتمر الدولي "الطفولة في الإسلام"**، جامعة الأزهر، القاهرة.
- المزروعي، حمدان، ١٩٩٥م، **القيم التربوية للموضوعات العقدية في أقوال الإمام الذهبي من خلال كتابه سير إعلام النبلاء**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- مدكور، إبراهيم، ١٩٨٤م، **المعجم الوسيط**، ط٣، مجمع اللغة العربيّة، القاهرة.
- مسلم، أبو حسين، ٢٠٠١م، **صحيح مسلم**، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المصري، محمد أمين، ١٩٨٠م، **المسؤولية**، ط٢، دار الأرقم، بيروت.
- معروف ناجي، ١٩٧٥م، **أصالة الحضارة العربيّة**، دار الثقافة، بيروت، لبنان.
- موسى، محمد، ١٩٨٧م، قضايا المجتمع. في: **الفكر التربوي العربي الإسلامي**، المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- نوفل، عبد الرّزاق، د.ت، **الرّحمن الرّحيم**، دار الكتب العربي، بيروت.
- النيسابوري، محمد بن عبد الله، ١٩٩٠م، **المستدرك على الصحيحين**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ندا، ١٩٨٢م، مفهوم الأسماء والصفات، **مجلة الجامعة الإسلامية**، الأعداد (٤٧، ٤٨، ص٥٥-٨٤ - ٥٧، ص٦٥-٧١ - ٥٩، ص٨٣-٨٤.
- النووي، ١٩٨٤م، **صحيح مسلم بشرح النووي**، ط٣، دار إحياء التراث، بيروت.
- الهاشمي، محمد، ١٩٨٦م، **شخصية المسلم**، ط٢، مكتبة المنار، الأردن.
- ـــــــــ، ١٩٨٧م، التربية الاجتماعية في القرآن، في: **الفكر التربوي العربي الإسلامي**، المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT
Developing Frame of Reference to the Educational Indication for the Attributes of Allah

By
Mohammed Amen Hammed Al-Qudah

Supervisor
Professor Abdullah Al-Rashdan

Co-Supervisor
Dr. Mohammed Al-Khateeb

This study aims to explore the educational indications of God's best attributes according to their Quranic context; and explore the educational features drawn by these holy attributes, as well as showing the behavioral requirements of God's attributes trying to develop a referential frame for these indications through providing answers for the following questions by using the descriptive analytical method:

1- What are the educational indications shown by Gods best attributes?

2- What are the behavioral educational inspirations for each name of Gods best attributes?

3- What is the referential frame that can be developed for the educational indications of Gods best attributes?

The study, however, showed that each name of Gods best attributes has educational indications, where each name is specialized in proper side of the individuals education, while the results of the study have indicated to the behavioral requirements in which a human being shall assimilate with the attributes.

These results can be summarized as follows:

First: Names of reward:

The results showed the names which are useful in temptation and acquaint people with their God in a loving method. The results also showed that these names stimulate sympathy and push people towards abiding with the right, and that mercy is the basis of the relation with the God of the universe, in addition to the fact that any object owned by man is God's donation to man.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Furthermore, the study showed that the gate for repentance and forgiveness is open for everyone who wants to, and that this is God's kindness who have mercy on his slaves, accepts their repentance and do not assign them duties that they can not bear, thus God will sue them fairly an justly at the judgment day, the fact which develops the human conscience and protect him and accordingly man shall abide with the decrees of the Islamic educational methodology, so as to be a guided and in instructed during all life stages, and to be proud and helpful to all those who are living around him.

In addition to that, the results showed that such things make man feel trust, tranquility and fills one self with rest and quietude due to his continuous link with God, causing the tongue to keep thanking and praising God.

Furthermore, the results showed that man's commitment with these glorified attributes imposed on him to hold characters as mercy, sympathy and wisdom, feeling with the needy, provide support for every human, accept the apology of the sinners and mistakers, forget others faults, keeps relying on God, and to leave every act that does not aim to gain God's satisfaction.

Second: Names of Dread:

The results of the study show that in order for education to become complete God's attributes contain the dreadful method as these glorified attributes indicate that God have not created people for no purpose, but provided them with his educational methodology, and anyone who abandoned these instruction, will be subject to loss and deterioration; God have advised man to abide with his methodology by submitting his slaves to his Authority.

In addition, the results show that these attributes raise man's respect and make him feel God's protection, causing him to observe and control himself all the time, rely on God in all his affairs, to accustom himself according to God's requirements, and that this will affect on man's behavior according to God's orders while that behavior is controlled, far from sins, and mean matters, feeling shy, respects his teachers and educators, and abides moderation and straightness in all his life matters.

Third: The opposite names:

Which are mentioned only together and contain both sides temptation and intimidation so as to achieve the psychological balance. Accordingly, the study concluded that pride, honor and life can succeed through abiding with God's instructions, and when man abides with God's orders, God will reward him the best results. Results also indicate that

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit